واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

وضحة عقيل الخالدي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بدولة الكويت، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبة لإجراءات الدراسة واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وطبقته على عينة قوامها (488) مفردة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ارتفاع نسب التقييم للمشاركة الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والبدء الفعلي في استخدام المعاملات الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
- وتوفر متطلبات تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات، وضرورة العمل على استكمال عمليات التحول الرقمي بالمؤسسات الرسمية.
- كما توصلت أن من أهم المعوقات لتحقيق وتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة. الحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، أن ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب، والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال التحول الرقمي ، والمعوقات الاقتصادية والمعوقات الإدارية .
- وأظهرت الدراسة أن من أكثر المخاطر التي تتضمنها عمليات التحول الرقمي، التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية، وتطوير البرامج الرقمية الذي يمكن أن يستفيد من الثغرات في الأنظمة، الأمر الذي يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو

الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.

- ضرورة وضع خطة استراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي في المؤسسات، وضرورة التخطيط المسبق للتحول الرقمي، والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات والعمل على تحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات.

وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر حيث كانت الدالة الإحصائية أكبر من 05.
- كما أوضحت نتائج الفروق وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى التعليمي حيث كانت قيمة اختبار ف لجميع المحاور أقل من 0.05.
- كما أوضحت نتائج الفروق وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة حيث كانت قيمة اختبار ف لجميع المحاور أقل من 0.05.
- يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار (ف) لمتوسط جميع المحاورلمتغير المحافظة أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية،

من أهم توصيات الدراسة: وضع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستراتيجية زمنية للتحول الرقمي، يمكن من خلالها تحقيق رؤية الوزارة في التحول الرقمي. استثمار قيادات وزارة الأوقاف للتوجه الإيجابي من قبل الموظفين تجاه الاستعداد للتحول الرقمي والعمل وفق ميكانزماته. من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة العوامل النفسية والإجتماعية للعاملين تجاه التحول الرقمي، وتأثير ذلك على تحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات. من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة أهم سبل تحقيق الأمن السيبراني في عمليات التحول الرقمي للوزارة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

Abstract

The study aimed to identify the reality and ways to achieve digital transformation in the State of Kuwait. The study relied on the descriptive approach to suit the procedures of the study. The study used the questionnaire tool and applied it to a sample of (488) individuals from the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait.

Among the most important findings of the study :

- High rates of evaluation of electronic participation by employees of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait, and the actual start of using electronic transactions by employees of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait.
- It provides the requirements for achieving digital transformation in institutions, and the need to work on completing digital transformation processes in official institutions.
- It also found that one of the most important obstacles to achieving and implementing digital transformation in the institutions under study. The need for trained human cadres, the high prices of some devices, electronic equipment and software, the lack of financial bonuses for training programs, routine procedures that delay the transition process, digital transformation, and economic and administrative obstacles.
- The study showed that one of the most common risks involved in digital transformation processes is the permanent and continuous change of electronic systems, and the development of digital programs that can benefit from gaps in the systems, which calls on companies to place information security among the threats that impede the application of digital or electronic transformation systems in In case of inability to deal with hacking or penetration of the organization's system and obtaining confidential digital information and data.
- The need to develop a strategic plan with specific dates for the digital transformation process in institutions, the need to pre-plan for digital transformation, and to carry out a security design to protect information,

numbers and data, work to improve the infrastructure of networks and communications, and establish an institute for training on modern technologies in institutions.

The results showed the differences:

- There are no statistically significant differences between the study groups due to the age variable, as the statistical function was greater than 05.
- The results of the differences also showed that there were statistically significant differences due to the educational level variable, where the value of the p-test for all axes was less than 0.05.
- The results of the differences also showed that there were statistically significant differences due to the variable years of service, where the value of the p-test for all axes was less than 0.05.
- It is noticed from the table that the value of the test (P) for the average of all axes for the conservative variable is less than 0.05, which means that there are statistically significant differences.

Among the most important recommendations of the study:

The development of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs for a time strategy for digital transformation, through which the vision of the Ministry in digital transformation can be achieved. Investing the leaders of the Ministry of Awqaf for the positive attitude of the employees towards preparing for digital transformation and working according to its mechanisms. Through the results of the study, it becomes clear the need to study the psychological and social factors of workers towards digital transformation and its impact on achieving digital transformation in institutions. Through the results of the study, the need to study the most important ways to achieve cybersecurity in the digital transformation processes of the Ministry becomes clear.

Key words: Digital transformation, Ministry of Awqaf and Islamic .Affairs, Kuwait

مقدمة

لم يعد استخدام التكنولوجيا في المؤسسات الحكومية طريقًا خياليًا كما كان من قبل، على العكس من ذلك، فإن العملية الإدارية التي تحقق أهدافها في ظل الاحتياجات الجديدة للعصر الحالي قد حولت العمليات التقليدية للعملية الإدارية إلى عمليات رقمية، وتسمى هذه العملية التحول الرقمي، يحدد التحول الرقمي تسريع الأنشطة والأنشطة المتنوعة لتحقيق أقصى استفادة من الفرص وتأثير التقنيات الرقمية بطريقة استراتيجية.

ويؤكد فينويك وجيل (Fenwick & Gill, 2014) أنه لا يوجد صناعة محصنة ضد التغيير الذي تجلبه التكنولوجيا الرقمية، وأن هذا التغيير يمكن أن يكون مدمرًا في كثير من الحالات، أو يؤدي إلى الزوال النهائي للقطاع، إذا كان القطاع غير قادر على التكيف مع بياناتها.

ويعتقد دوبارك (Duparc, 2013) أن التحول الرقمي الحقيقي ممكن فقط عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية الثقافة الرقمية وتحتضنها وتجعلها خاصة بهم على جميع المستويات.

وتماشياً مع الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها الحديثة والفعالة لتحسين الأداء وجودة العمل، اتجهت الدول إلى تكييف هذه التقنيات واستخدامها لتلبية احتياجاتها المتعددة، فضلاً عن التقنيات المبتكرة. ومن أهم التقنيات التي جلبتها هذه الثورة (الحوسبة السحابية، والنطاق العريض، وتقنية الحظر، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء)، وأهم ما يميزها هو القدرة على استخدامها، وأهم مايميزها هو مقدار الفوائد التي يقدمونها كبير، سواء على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي (United Nations Department of Economic And Social Affairs, 2018)

ولم يقتصر استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على الشركات أو المؤسسات الخاصة، بل بادر القطاع العام ومؤسساته إلى استخدامها، حيث قامت حكومة "دبي" بتطوير وتنفيذ استراتيجية لإنترنت الأشياء، إذ يحلل النظام البيانات بذكاء، ويساعد في اتخاذ القرارات ويوفر عوائد مالية، والميل إلى استخدام تقنية Blockchain ، والتي يمكن تعريفها على أنها "تقنية لتخزين المعاملات والتحقق منها وترخيصه

المعاملات الرقمية بمستويات عالية من الأمان والتشفير التي قد تكون من المستحيل كسرها في ظل التقنيات المتاحة، وتمثل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة اليوم الاتجاه الأهم في قطاع تكنولوجيا المعلومات (ابراهيم والحداد، 2018، ص: 28)

وقد سارعت دول العالم إلى تبني هذه التقنيات من خلال تحويل خدماتها التقليدية إلى خدمات إلكترونية متقدمة، وتطوير طرق إيصالها للمستخدمين، وقد تبنت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا النهج. كما اهتمت هذه الدول بعقد المؤتمر الخليجي حول الحكومة الإلكترونية في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي بشكل ما (الهيتي، 2016)، ودولة الكويت من تلك الدول التي سارت في مواكبة العالم في هذا الصدد، في تنفيذ رؤيتها وتطلعاتها المستقبلية التي تؤكد على أهمية العلم والمعرفة، وضرورة مواكبة العالم في تطوراته التكنولوجية، كما يتم العمل على تدريب المديرين التنفيذيين تقنياتها المختلفة (الشبلي ، 2012 ؛ اليحمدي ، 2010).

وتتلخص مبادرة التحوّل الرقمي بدولة الكويت في توفير بوابة رسمية للخدمات الحكومية، تمكن المواطنين والجهات المختلفة من الوصول إليها عن طريق استضافة هذه الخدمات في البوابة الموحدة وهذا ما تم العمل عليه وتطبيقه من خلال طرح تطبيق (سهل)، كما عمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بها لتسهل على العاملين والمواطنين الوصول إليها.

بناء على ما سبق فإن تحقيق التحول الرقمي بشكل صحيح وتدريجي، له تأثير إيجابي ويشمل هذا التأثير سرعة تنفيذ الأعمال والأنشطة، وتوحيد إجراءات العمل وتبسيطها، والمساهمة في أمن المعلومات من خلال حفظها وتخزينها واسترجاعها بسهولة وجعلها في متناول الجميع بدلاً من حفظ المستندات والبيانات في الأرشيفات الورقية التي تشغل مساحة كبيرة، والبحث عن المستندات المطلوبة في وقت طويل، ويمكن أن يؤدي التحول الرقمي للمؤسسات إلى اختلاف في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، مع ضمان جودة العمل ووتيرة التطور، وهو ما يفضي الى أهمية دراسة واقع وسبل

تحقيق التحول الرقمي بأحد المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، والمتمثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة البحث الحالية من الوتيرة المتزايدة والمعقدة لتقنيات المعلومات والاستثمارات المتزايدة في مجال التحول الرقمي في مختلف الإدارات، مما يجعل تقنية المعلومات شريكًا استراتيجيًا في جميع جوانب العمل الإداري وأحد العوامل التكميلية لنجاح التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، مما جعل التحول الرقمي في هذه المؤسسات والإدارات ضرورة حتمية، ولا بد من توفير نظام فعال لإدارة نظم المعلومات لدعم مبادرات التحول الرقمي في ظل الثورة الصناعية الرابعة (الخروصي ، 2019).

وبالنظر الى الأحداث الحالية التي يعيشها العالم منذ نهاية العام 2019 وانتشار جائحة كوفيد-19 في معظم دول العالم، مما فرض العديد من قيود التباعد الاجتماعي، وأجبر العديد من الأنظمة على التوقف أو الإغلاق، أو اللجوء للبدائل الرقمية في العمليات الإدارية، وهو ما نتج عنه إدراك معظم الأنظمة لأهمية التحول الرقمي، ودوره في المساهمة في إدارة المنظمات في مثل الأزمات، وهو ما حدا بالكويت وغيرها من الدول إلى دعوة مؤسساتها الى الإسراع في تحقيق عمليات التحول الرقمي، بالإضافة الى بدء استخدام الحكومة الكويتية لتطبيق سهل، والذي يمثل تحولًا من المعاملات التقليدية إلى الإلكترونية في العديد من الخدمات التي تقدمها الدولة ومؤسساتها المختلفة، والتي من بينها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وهو ما يفرض دراسة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بأحد المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت وذلك من وجهة نظر العاملين بالوزارة.

الدراسات السابقة

دراسة : (الفرحاتى، و رمضان2021): بعنوان: معوقات التحول الرقمى وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة في المؤسسات الصحفية العامة

هدف البحث إلى تحديد أهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات الصحفية العامة من خلال دراسة "معوقات التحول الرقمي وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة"، تكمن مشكلة البحث في دراسة الواقع ومشاكله قبل الشروع في عملية التحول الرقمي والتغلب على المشاكل والعقبات التي تجعل من الصعب تطبيقها في المؤسسات الصحفية العامة والتي تحول دون تطبيق هذا النظام الجديد والإستفادة منه، لأن استخدام الأنظمة الإلكترونية أصبح مطلبًا وضرورة غير قابلة للتصرف، وبفضل النتائج الإيجابية التي حققتها في تحسين أداء المؤسسات الصحفية العامة وزيادة مهاراتها، ظهرت أهمية التحقيق في أن عملية التحول الرقمي أصبحت حاجة ملحة وأنها موجهة إلى الدولة. وقد وضع الباحث فرضية وجود معوقات تحول دون عملية التحول الرقمي الكاملة داخل مؤسسات الطباعة العامة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسته، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائيا.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: العوائق المالية: ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية والحواجز الإدارية والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود استراتيجية التخطيط ، كما توصلت إلى أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تفي بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. عقبات مرتبطة بالمهارات البشرية، ووجود مقاومة من جانب بعض العاملين للتوجه نحو الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة.

وقد أوصي الباحث بعدة توصيات: ضرورة دعم المشروع من قبل الإدارة العليا للمؤسسات المالية والإدارية، كذلك وضع خطة إستراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول

الرقمي ، ومشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات وتمويل تحسين الإدارة لتحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات ، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات.

دراسة: (العوضي،2020): بعنوان : معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

سعت الدراسة للتعرف على معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة لرفع كفاءة العمل الإداري في ضوء الاحتياجات الإدارية لتنمية المهارات ورفع الكفاءات والتعامل مع التغييرات الإدارية والبيئات الرقمية والبيئة المتغيرة مع حركة التطور التكنولوجي المستمر في ظل العوامل المختلفة سواء كانت إدارية – تقنية – بشرية مالية تشريعية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لهدف وطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية قوامها(45) كعينة اساسية وعينة استطلاعية قوامها (20)، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائيا. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن البنية التحتية بدولة الإمارات مهيأة بشكل متميز لتطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتغيرات الحديثة التي تواكب حركة الحراك التكنولوجي على مستوى الدول المتقدمة.

وتوصلت الدراسة إلى صعوبة تطبيق اللوائح القانونية وعدم وجود قانون ينظم سرية جمع البيانات، مما يجعل هذه الصعوبة من أهم المعوقات التشريعية التي تضعها الشركات أمام المعوقات التشريعية. كما أوضحت الدراسة أن التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية وتطوير البرامج الرقمية يمكن أن يستفيد من الثغرات القانونية التي تنظم نظام المعلومات. التغيير والاعتماد على مستشاري البرامج الإلكترونية، مما يجعل المؤسسات أكثر حرصًا في تطبيق الأنظمة الرقمية على بياناتها السرية. عدم وجود دلائل إرشادية لآليات تنفيذ نظام التحول الرقمي في المصانع لأن عدم وجود هذه الأدلة يضعف برامج المراقبة والتطوير لتطبيق هذا النظام، جهل وعدم معرفة بعض العاملين للمعرفة الكافية بتطبيق الأنظمة الحديثة كنظام التحول الرقمي ينمي لديهم الشعور بفقدان وظائفهم ومناصبهم الإدارية بالهيئة او المؤسسة التابعين لها، أن أمن المعلومات في العمل بنظام

إلكتروني يتطلب ميزانية محددة حيث أن هناك العديد من الشركات المبدعة في تصميم برامج لاختراق عمل أنظمة المؤسسات مما يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام.لعلم الإداري بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.

ومن أهم التوصيات القيام بتخطيط سليم لتطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة، ضرورة إنشاء إدارة مستقلة للتحول الرقمي بتاهيئة العامة للشباب بدولة الإمارات. والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات، وضرورة إعداد برامج تدريبية وورش عمل للموظفين والعاملين في مجتل التحول ارقمي والأنظمة التكنولوجية.

دراسة: (العوادة،2020): بعنوان: دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية "دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في البنوك الكويتية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث باستخدام أداة استبانة تم توزيعها على عينة شملت (٨٩) مبحوث من العاملين في إدارة المخاطر هذه البنوك، واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعددة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة مخاطر التحول الرقمي تلعب دوراً في إدارة مخاطر إدخال البيانات، وإدارة مخاطر تنشيط البيانات، وإدارة مخاطر خروج البيانات، وإدارة مخاطر إدخال البيانات، وإدخال البيانات الداخلية والخارجية لتحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية. وأوصت الدراسة بإبراز اهتمام البنوك الكويتية بإدارة مخاطر التحول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات التشغيلية وإدارة محتوى مخرجات البيانات وإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في جودة العلاقات المالية.

دراسة:(البلوشية، والعوافي، 2020) بعنوان: واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان ، وتحديد الأدوار التي تلعبها مختلف مؤسسات السلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية وتقييم مستويات التحول فيها، وكذلك تحديد أكثرها أهمية، بالإضافة إلى التعرف على أبرز المشاريع المنفذة بها في هذا الجانب، بما يتماشى مع التوجهات العالمية في المجال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي وعلى المقابلة شبه المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع دعم تحليل محتوى الوثائق في هذا الصدد التي حصلت عليها مؤسسات عينة الدراسة، لدعم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة، وتم تطبيق الدراسة على أربع مؤسسات حكومية وهي: وزارة التكنولوجيا والاتصالات، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وشرطة عمان السلطانية، ومؤسسة واحدة من القطاع الخاص هي بنك مسقط. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : بذلت المؤسسات جهودًا وأدوارًا واضحة للتحول الرقمي، مثل التواصل والتعليم والتدريب والتكامل والاستعداد وغير ذلك. كما تباين مستوى التحول في مؤسسات عينة الدراسة، لكن جميعها بذلت جهودًا ساعدت على النهوض بالسلطنة في مستوى التحول الرقمي، وفقًا لآخر تقرير أممي لعام 2018، وارتفاع مستواها في مجالات التقييم الأخرى كالمشاركة الإلكترونية، وتمثلت أبرز مشاريع التحوّل بالسلطنة في مشاريع البنية التحتية مثل نظام الشهادات الإلكترونية، ومشروع منصة التكامل الحكومية، ومشاريع أخرى كالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، ومراكز ساس المختلفة بوزارة ا والاتصالات، بالإضافة إلى المشاريع بالمؤسسات عينة الدراسة كالبوابة التعليمية، وبوابة الصحة الإلكترونية، وتطبيقات الخدمات المختلفة المتاحة على الهواتف الذكية. وأوصت الدراسة بضرورة التعريف بالخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، عن طريق استغلال التقنيات مثل وسائل الإعلام المختلفة والشبكات الاجتماعية، ليتم التعرف إليها من قبل المستفيدين، ومن ثم توسيع دائرة استخدامها، والحاجة إلى تكثيف استغلال المؤسسات لتقنيات الثورة

الصناعية الرابعة، في استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها في التحول بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه.

دراسة: (نصرالله، و المصدر، 2020) بعنوان: دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين.

هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم ومتطلبات التحول الرقمي، وكذلك دراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية وعرض أهم فوائد تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات ودور التحول الرقمي في تحسين أداء الخدمات الحكومية. وتم إستخدام المنهج الوصفي لفحص أهمية التحول الرقمي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه على الرغم من العقبات التي تراكمت من قبل الاحتلال الاسرائيلي لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن هذا القطاع له دور إيجابي في تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والخاصة، وأن تذليل العقبات أمام تطبيق الحكومة الالكترونية في فلسطين يساعد في تعزيز دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة العمل على استكمال تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية في كافة المؤسسات الحكومية الفلسطينية، وذلك من خلال إنشاء جهات رسمية مهتمة بالعمل على إنشاء ومتابعة وصيانة ورقابة المواقع الإلكترونية الحكومية، وإعتماد التشريعات التي تضمن حماية التخطيط والتطبيق ورقابة الحكومة الإلكترونية الفلسطينية.

دراسة: (دهليز، 2017) بعنوان: مقومات نجاح تطبيق الحكومية الإلكترونية في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مقومات التطبيق الناجح للحكومة الإلكترونية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في الإدارات العليا في الوزارات الفلسطينية، ولقد ركزت الدراسة على استكشاف واقع ستة مقومات أساسية لنجاح الحكومة الإلكترونية تم تحديدها من خلال المقابلات وهي: الفهم والرؤية، والعوامل الإدارية، والبنية التحتية التقنية، والكفاءات البشرية، والقوانين والتشريعات، والتوعية. ولقد إعتمدت الدراسة على المنهج المدمج، كما استخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، علاوة على استخدام المقابلة لتعزيز وتفسير بعض مخرجات الاستبيان والإجابة على أسئلة الدراسة، وقد

تكونت عينة الدراسة من (234) مفردة تم الحصول عليها بشكل طبقي ميسر من مجتمع الدراسة المكون من العاملين في الإدارات العليا في الوزارات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهم العناصر الضرورية لنجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية، وكذلك المعوقات التي تواجه التطبيق في فلسطين. فأظهرت النتائج أن الفهم والرؤية حول الحكومة الإلكترونية هو أكثر العوامل توافرا بنسبة (74%)، يليه توافر العوامل الإدارية وتوافر القوانين والتشريعات بنسبة (70%) لكل منهما. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة توافر كل من البنية التحتية التكنولوجية والكفاءات البشرية والتوعية بلغت (68%). ومن المع التي تواجه التطبيق: تشتت الجهود وضعف تنسيقها بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم وجود مشاركة كافية للقيادة العليا للوزارات ومؤسسات المجتمع المدني في عملية التخطيط والتنفيذ، فضلاً عن ضعف إداري وفني، ونقص في القوانين والتشريعات الكافية التي تغطي جميع مجالات الحكومة الإلكترونية، والحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، والثغرات في المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية. واختتمت الدراسة بسلسلة من التوصيات أهمها: ضرورة توحيد الإستراتيجية والجهود لإنفاذ القوانين والأنظمة الكافية لتغطية قضايا الحكومة الإلكترونية ، وضرورة الإصلاح الإداري وتوفير المتطلبات الفنية، وتطوير الكادر البشري، وتطوير وتوعية المواطنين حول الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

دراسة:(الشوبري ،2020): بعنوان: رؤية تحليلية لإمكانات تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع".

سعت الدراسة إلى رصد مدى إمكانية تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية من خلال قياس القدرات الرقمية الحالية ومدى توافر متطلبات التحول الرقمي، والمعوقات التي تعيق التحول الرقمي، والمقترحات التي تساعد على تطبيق التحول الرقمي وتذليل المعوقات بالمنظمات غير الحكومية في ظل وجود إدارة التغيير للتحول الرقمي بالمنظمة كمتطلب رئيسي. تعتمد الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بنوعية الحصر الشامل والعينة، وتم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على القيادات التنفيذية

بالمنظمات الغير حكومية، كما تم إجراء المقابلات الشخصية أثناء القيام بعملية الدراسة الميدانية والإجابة على الإستبانة مع عدد من القيادات التنفيذية بالمنظمات الغير حكومية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن درجة توافر متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية جاءت في المرتبة الأولى المتطلبات البشرية متوفرة بدرجة متوسطة، يليها (البنية التحتية، والصيانة والمعلومات، والمتطلبات المالية، والمتطلبات الإدارية) جاءت متوفرة بالمنظمات بدرجة منخفضة. وجاءت معوقات تحقيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية ففي المرتبة الأولى المعوقات الاقتصادية والمعوقات الإدارية بدرجة كبيرة، بينما المعوقات الاجتماعية بدرجة متوسطة. واختتمت الدراسة برؤية تحليلية حول إمكانية تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية المصرية في ضوء نموذج (swot) في ضوء نتائج الدراسة الراهنة.

دراسة: (عبدالعظيم، محمد حسن،2017) بعنوان: مشاركة المعرفة بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف: دراسة مسحية.

سعت الدراسة التعرف على واقع التبادل المعرفي بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببنى سويف بناء على أنواع المعرفة المشتركة: القنوات المستخدمة لتبادل المعرفة – واقع التبادل المعرفي – اتجاه المشاركة المعرفية – الأسباب لتبادل المعرفة – النتائج المتوقعة لتقاسم المعرفة – دور العضوية النقابية في تبادل المعرفة – دور المناخ التنظيمي في تبادل المعرفة – دور تكنولوجيا المعلومات في تبادل المعرفة – العوائق التي تحول دون مشاركة المعرفة – تأثير الشخصية و الصفات المهنية تقاسم المعرفة. تم استخدام أسلوب المسح الميداني وتم تصميم استبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً من خلال برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة أن أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية بمحافظة بنى سويف يتشاركون سبعة أنواع من المعارف من إجمالى أحد عشر نوعًا بدرجة كبيرة، وأن (المحادثات المباشرة وجهًا لوجه – المحادثات التليفونية) جاءت فى مقدمة القنوات المستخدمة فى مشاركة المعرفة من قِبل الأعضاء، لتكون ضمن الفئة "يتم إستخدامها بدرجة كبيرة"، فى حين جاء (البريد الإلكترونى E– Mail – المحادثات الإلكترونية Chat أو Messenger – أدوات التواصل الاجتماعى

Twitter،Facebook) بتقديرات منخفضة فى فئة "تُسْتَخْدَم بدرجة قليلة". وفيما يتعلق بواقع مشاركة المعرفة جاء المتوسط العام (2.16) فى الفئة المتوسطة. كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو عملية التبادل المعرفي مرتفعة وإيجابية، كما تبين أن كل تقديرات الأعضاء للدوافع جاءت ضمن الفئة (مرتفعة) باستثناء عبارة واحدة هى (أشارك معارفى للحصول على مكافآت مادية) حيث جاء تقديرها ضمن الفئة (منخفضة). كما أظهرت الدراسة وجود تأثير للسمات الشخصية والوظيفية على مشاركة المعرفة، فقد وجدت علاقة ارتباط كل من (النوع والسن ومستوى التعليم والصفة داخل مجلس الإدارة ومقر الجمعية) وبين واقع مشاركة المعرفة بين الأعضاء طبقًا لما أظهرته قيم (كا2) ودرجات الدلالة.

دراسة: (عبدالرحيم،2021): بعنوان: محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي ومعوقات استخدامها لدى الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية.

هدف البحث التعرف على مهارات التحول الرقمي االتي يحتاجها الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية ومدى توافرها لديهم ومعوقات تطبيقها، وكيفية توظيفها في عملية التدريس. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، وكانت عينة البحث قوامها 150 طالب من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020م. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: توافر مهارات التحول الرقمي لدى الطلاب مجموعة البحث بدرجة ضعيفة، ومعوقاتها، والتوصل الى محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي لطلاب كلية التربية الرياضية، وقد أوصى البحث بتطبيق المحتوى المقترح على طلاب كلية التربية الرياضية توفير البنية التحتية للتحول الرقمي بكليات التربية الرياضية.

أسئلة الدراسة

وإنطلاقا من مشكلة الدراسة جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في ظل التحول الرقمي، و منه يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة وهو: **ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟**

وتنبثق من السؤال الرئيس عددًا من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1. ما واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
2. ما معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
3. ما المخاطر التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
4. ما سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
5. هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس – العمر– المستوى التعليمي– سنوات الخدمة– المحافظة) في محاور الدراسة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالة في التعرف على :

1. الكشف عن واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
2. بيان المعوقات التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
3. الكشف عن المخاطر التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
4. التعرف على سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
5. بيان الفروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس – العمر– المستوى التعليمي– سنوات الخدمة– المحافظة) في محاور الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، كونها تبحث من خلال التعرف على واقع التحول الرقمي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وما تم وما سيتم تحقيقه في مشروع التحول، ومساعدة متخذي القرار والمديرين على

تحديد الاستراتيجيات المناسبة والخطط المستقبلية للمواطنين ومستخدمين الخدمات الحكومية الإلكترونية، والتعرف على واقع دولة الكويت في مشروع التحول الرقمي، وما وجدته وتوصلت إليه في هذا الصدد.

تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في موضوع كان وسيظل أحد الموضوعات الدورية والمهمة للبلدان وحكوماتها، وهي تحويل الحكومات التقليدية للدول إلى حكومات إلكترونية تقدم خدمات حكومية في نظام الكتروني، بعد أن بادرت دولة الكويت بهذا التحول، فمن الضروري متابعة هذا المشروع لضمان نجاحه، فتقوم هذه الدراسة بدعم رؤية دولة الكويت للارتقاء بالبلاد إلى آفاق معرفية مستدامة، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات الحكومية.

لذلك، يمكن لهذه الدراسة إثراء المكتبات العربية والكويتية في هذا القسم، ولفت انتباه أصحاب المصلحة والأكاديميين والباحثين إلى أهمية الموضوع ، حيث توفر هذه الدراسة أداة يمكن للباحثين الاستفادة منها تتعلق بموضوع الدراسة وتطبيقها في مكان آخر.

حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر 2021.
- الحدود المكانية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

الحدود الموضوعية: قد اقتصرت حدود الدراسة على وزراة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بكونها أحد أكبر الوزارات بدولة الكويت ، بالإضافة إلى تحقيقها للإنتشار الجغرافي عبر مختلف المحافظات الست بالكويت .

واقتصرت هذه الدراسة على تحديد مفهوم التحول الرقمي، وعرض واقع التحول الرقمي في دولة الكويت ، وما تقوم به دولة الكويت من سبل تحقيق التحول الرقمي على أرض الواقع بكونها إحدى الدول العربية التي إتجهت إلى التحول الرقمي في الهيئات والمؤسسات الحكومية نظرا للثورة التنقنية والتطورات العالمية وما ينتج عنها من أنها تكون أكثر مرونة في العمل والقدرة على التجديد

والإبتكار ، حتى تتمكن من مواكبة ومسايرة العصر لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها.

مصطلحات الدراسة

التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي إصطلاحيا: بأنه الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية، بما في ذلك الأجهزة الإلكترونية والمواد والبرامج الإلكترونية التي يمكن الإستعانة بها إدخالها في المنظومة المؤسسية والحكومية مع التغيرات العلمية(إبراهيم والحداد، 2018، ص: 26).

ويطلق على التحول الرقمي في الأدبيات مصطلح "الرقمنة". ويتم تعريفه على أنه ظاهرة اجتماعية أو تطور ثقافي أو تطور نموذجي لأعمال الشركة(الشوبري، 2020، ص: 715).

ويُعرَّف التحول الرقمي بأنه تلك العملية الضرورية للتغيير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاج إليه المنظمة للتطور والإرتقاء إلى مستوى مستخدميها الرقميين De la Peña & Cabezas, 2015, p52).

ويشير حمادي (2013) إلى أن التحول الرقمي للمؤسسات يجب أن يتبع حركة التنمية العالمية للمساهمة في البناء العام للدولة ومؤسساتها في ضوء المتغيرات الفكرية وثورة المعلومات التي نتعايش معها منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

كما يعرف التحول الرقمي إجرائيا: هو تحويل المعاملات والخدمات الحيوية والأساسية من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

أهمية التحول الرقمي

يساعد انتشار مجتمع المعلومات والمعرفة على تعزيز بناء الحكومة الإلكترونية، والخدمات المصرفية الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والحوكمة الإلكترونية، كل هذا يتطلب تطويرًا مستمرًا لمؤشر مجتمع المعلومات والمعرفة من خلال زيادة

عدد أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية واستخدامها في المعاملات وأماكن العمل، وزيادة عدد المشتركين في شبكة المعلومات الدولية، وتطوير استخدام البرمجيات لإدارة الأعمال والإدارة التجارية والإنتاجية والتمويل والتسويق والموارد البشرية، و تكمن أهمية التحول الرقمي في المؤسسات وخاصة في الحكومة في تحقيق العديد من الاستجابات الإيجابية المتعلقة بزيادة تطوير الأعمال والابتكار والأداء من خلال (المنصة الحكومية 01، 2016):

- كفاءة المعاملات والخدمات العامة: عندما تستخدم الحكومات الأدوات الرقمية لتحسين العلاقات مع القطاعين العام والخاص. في البداية، تركز معظم البلدان على الأنشطة واسعة النطاق، مع العلم أن نجاح الخدمات الرقمية يعتمد على فهم الحكومات لرؤية الجمهور واحتياجاتهم واستعدادهم لتغيير السياسات والخدمات بطريقة تتناسب مع التفاصيل الخاصة به، مثل :

- تحسين اتخاذ القرار: تستفيد المؤسسات الحكومية من تحليلات البيانات الضخمة في مختلف المجالات، مثل الدفاع والسلامة العامة والرعاية الصحية، ويمكن للحكومات أيضًا استخدام خوارزميات وأنظمة تحليلات معقدة تستخرج البيانات من مصادر متعددة وتتفاعل مع التغييرات في الوقت الفعلي(Spear, 2020).

- يساعد على القضاء على الفساد، وتقليل مدة الإجراءات الحكومية، وخلق بيئة معلوماتية تتسم بالكفاءة والفاعلية ، تعمل على القضاء على جميع أنواع المعاملات غير القانونية.
- يساعد تسهيل تبادل البيانات على تحسين شفافية المواطنين وثقتهم في مؤسساتهم الحكومية، مع توفير فرص متساوية للمواطنين للحصول على المعلومات حول فرص الأعمال والاستثمار المتاحة.
- يخلق التحول الرقمي فرصًا لتقديم خدمات مبتكرة وخلاقة بعيدًا عن الأشكال التقليدية لتقديم الخدمات ولتمكين المؤسسات والشركات الحكومية من النمو والوصول إلى نطاق أوسع من العملاء.

- أصبح التحول الرقمي ضرورة لمواكبة الثورة التكنولوجية، والانتقال من الخدمات الفنية إلى الخدمات الرقمية، وميكنة الخدمات الحكومية، والقضاء على البيروقراطية، وتقليل الأخطاء البشرية، والفصل بين المواطنين ومقدمي الخدمات من أجل الحد من الفساد وترشيد الإنفاق.

يعد تعزيز تجربة العملاء والمرونة والابتكار الشامل من العوامل الرئيسية للتحول الرقمي، وكذلك تطوير تدفقات إيرادات جديدة وأنظمة إيكولوجية تعتمد على المعلومات تؤدي إلى تحول نموذج الأعمال(إبراهيم، 2019،ص: 30).

<u>مميزات و فوائد التحول الرقمي:</u>

للتحول الرقمي العديد من المميزات والفوائد، منها(الشمري، 2021، ص: 244).

1. إصلاح وإعادة تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس من عمل وتفكير وتفاعل وتواصل، بناءً على التقنيات المتاحة، مع التخطيط والجهد المستمر لإعادة صياغة الخبرات العملية.
2. تحسين الكفاءة وتقليل النفقات ونشر خدمات جديدة بسرعة ومرونة.
3. تحقيق تغيير جذري في الخدمات المقدمة للناس في مجالات الصحة والتعليم والأمن والحماية وتحسين خبراتهم وإنتاجيتهم.
4. تغيير نماذج الأعمال وتغيير العقلية.
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر وعياً ومرونة في العمل وقادرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل.
6. تفعيل الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة والمضي قدمًا نحو النجاح.
7. تقديم إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أكبر وفرق عمل متطورة وثقافة الإبداع المستدام.

وأوضحت (الحارثي، 2020) فوائد التحول الرقمي وهي:

1. استبدال العمليات التقليدية بالعمليات الرقمية.
2. زيادة وقت التفكير التنموي والقدرة على تغيير نماذج الأعمال والتغيرات العقلية.

3. زيادة كفاءة سير العمل، وتقليل الأخطاء وتسريع سير العمل اليومي.
4. إنشاء خدمات جديدة بسرعة ومرونة، وتحسين الجودة وتطوير الأداء.
5. زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات وكذلك زيادة رضا العملاء وتحسين ربحية الاستثمارات.

التحديات التي تعرقل عملية التحول الرقمي:

يعد تنفيذ التحول الرقمي عملاً ضخمًا ومتعدد الأوجه، وهو ليس مجرد مفهوم لتقديم الخدمات الحكومية رقميًا، إنها مسألة تغيير طبيعة إنشاء وإدارة الشؤون المؤسسية، فضلاً عن التمثيل الديمقراطي للجهات الفاعلة والمستفيدين (Erkut, 2020)؛ وهذا يضعها أمام مجموعة من التحديات التي تختلف شدتها حسب حجم المنشأة، ونطاق التغيير المطلوب بها، وطبيعة الخدمات المقدمة، وتعدد فئات المستفيدين منها، هذه التحديات التي تواجة الوزارات والمؤسسات الكويتية تتمثل في الأتي:

1. تحديات تشريعية: صعوبة توفير بيئة تشريعية تتماشى مع نماذج التحول الرقمي، وجود ضعف في الجوانب القانونية والتشريعية قد تحد من التحول الرقميفي المؤسسات، عدم وجود تحديث للتشريعات والقوانين ذات الصلة بالتحول الرقمي (بطارسة، 2018).
2. تحديات إدارية وتنظيمية: الإفتقار إلى وجود إستراتيجيات للتحول الرقمي، عدم إهتمام الإدارات بالتخطيط الإستراتيجي لتطبيق التحول الرقمي، وكذلك عدم وضوح الهدف من التحول الرقمي بالنسبة لبعض الإدارات، وجود تحديات تتعلق بكيفية التعمل ضمن ثقافة صنع القرار المشترك (اليازجي، 2018)، (Arif , 2015).
3. تحديات بشرية: الإفتقار إلى الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للعمل على التطبيقات والبرامج، الشكوك الدائمة وعدم الثقة لدى بعض الكوادر البشرية في مدى استيعابهم واستعدادهم لإستخدام المنصات الرقمية، وعدم تقبل الموظفين

والعاملين للتغير الذي يشمل التحول الرقمي بدلا من التقليدي والورقي (Mupfiga and Chirimumimba ,2015)، (اليازجي، 2018).

4. تحديات أمنية: القلق المستمر والدائم بخصوص تسريب المعلومات السرية، وكذلك عدم توافر البرامج اللازمة لتشفير المعلومات ونقلها، وعدم وجود الضمانات الكافية للحفاظ على الأمن المعلوماتي والبيانات الموجودة في البيئة الرقمية(بطارسة، 2018).

تحديات مالية: تتلخص هذه التحديات في عدم كفاية الميزانية المقررة لتطوير البنية التحتية الرقمية في الهيئات والمؤسسات، وكذلك تطوير البرامج والتطبيقات اللزمة في ظل المتغيرات اللاحقة (Ngqondi and Mauwa ,2020).

العوائق والمخاطر التي تعرقل عملية التحول الرقمي:

توجد العديد من العوائق والمخاطر التي تواجهها المؤسسات والهيئات الكويتية يحددها (علي، 2019) وهي:

1. نقص المهارات والقدرات المؤهلة القادرة على التعبير عن برامج التحول الرقمي وتوجيهها داخل المنظمة.
2. يمكن أن يحد عدم وجود ميزانية لعملية التحول الرقمي من تحقيق النتائج المرجوة.
3. المخاطر المتعلقة بأمن المعلومات عند استخدام الوسائل التكنولوجية، حيث تعتبر من أهم العوامل لضمان تحقيق هذا التحول.
4. يعد تعزيز نظام الشمول المالي أيضًا أحد أكبر العقبات، خاصةً إذا كانت الأصول ذات قيمة عالية.
5. ضرورة رفع الثقافة التكنولوجية للمواطنين وخلق منصة لنشر ثقافة أمن المعلومات والإدارة التقنية الجيدة للتعامل مع المعلومات والاتصال.
6. تهديد الخصوصية والجرائم الإلكترونية ، أمر شائع في جميع شركات تكنولوجيا المعلومات.
7. عدم وجود تشريعات تحافظ على الأمن المعلوماتي

8. عدم وجود استراتيجية رقمية كاملة
9. محمودية توطين التكنولوجيا اللازمة للتحول الرقمي.

ومن ناحية أخرى وضح (الربيعة، 2019، ص: 6) لا تخلوا عملية التحول الرقمي من المخاطر، لذا فإن الأسباب التي أدت إلى زيادة المخاطر الرقمية:

- الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية.
- تزايدد حجم المواقع المستهدفة بسبب كثرة أعداد الأجهزة المتصلة.
- التعقيد المتزايد للهجمات الالكترونية.
- تجاوز الابتكار الرقمي إلى تدابير الأمن الالكتروني
- التكامل بين الأنظمة وتقنيات المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية وانترنت الأشياء.

على الرغم من العوائق والمخاطر التي تواجه التحول الرقمي في دولة الكويت، إلا أن الحكومة الكويتية ترغب في التغلب على العوائق وتحقيق نتائج إيجابية من الاستثمار والتحول الرقمي، علماً بأن المرحلة الأولى من التحول الرقمي تعود بالفائدة لبعض القطاعات والفئات المجتمعية أكثر من غيرها، حيث (الخالدي، 2019 : 4)

- فمن المتوقع أن تكون الإستفادة الأولى من الشباب من خلال تعزيز التحول الرقمي في الكويت، حيث من المرجح أن تحفز البنية التحتية الرقمية سلوك ريادة الأعمال والشركات الناشئة بين فئة الشباب، وخاصة خريجي الجامعات الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة فيما بينهم.
- سيتيح التحول الرقمي للنساء فرص أفضل لاستغلال مهاراتهن ومعرفتهن لإيجاد عمل خارج القطاعات الرسمية والوظائف التقليدية التي يهيمن عليها الرجال.
- تقلل عملية التحول الرقمي من الفجوات في الوصول إلى المعلومات لكبار السن وأولئك الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى الخدمات العامة والخاصة، وتزيد من الوعي بفرص الاستثمار وتحسن فهم الجمهور لحقوقهم الاجتماعية والأمنية.

- يجب أن يكون الموظفون والأفراد على استعداد لمواجهة التحول الرقمي ووضع استراتيجية شاملة لتحسين ممارسة التحول الرقمي، مع إيجاد المهارات اللازمة لدفع التحول الرقمي.
- التغلب على العقبات وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين من خلال تقديم الخدمات الحكومية بشكل رسمي سيحقق فوائد عديدة ويحسن من قدرة الحكومة على تقديم خدماتها على مدار الساعة دون توقف طوال الأسبوع أيضًا، إضافة لتحقيق الكفاءة والشفافية داخل القطاع الحكومي ، وبالتالي الحد من المشاكل البيروقراطية وزيادة ثقة الجمهور في أداء الحكومة.

متطلبات التحول الرقمي:

يرى (شعلان، 2017 ، ص:49) أن عملية التحول الرقمي تشتمل على ثلاثة متطلبات رئيسية، هي:

- أولا: تحديد الإستراتيجية التي تناسب التحول الرقمي.
- ثانياً: العمل على معرفة آليات العمل المتاحة داخل المؤسسة ودرجة أهميتها وفعاليتها معهم.
- ثالثاً: توفير التدريب المناسب لجميع أصحاب المصلحة لإثبات طريقة التحول الصحيحة والتأكد من أنهم يتبعون نهجًا مناسبًا ضمن المراحل الفعالة.

بينما يري (الفرحاتي ورمضان، 2021، ص: 841) أن هناك متطلبات أخرى تحتاتجها المؤسسات للقيام بعملية التحول الرقمي وهي:

- امتلاك بنية تحتية للشبكة سريعة وقوية وآمنة.
- وجود بنية معلوماتية قوية (نظم معلومات قوية ومتوافقة فيمابينها) .
- كادر بشري استثماري مدرب على استخدام التقنية الحديثة.
- كادر بشري تقنى قادر على القيام بعمليات المساعدة الفنية المستمرة وتطوير أنظمة المعلومات المختلفة.

واقع التحول الرقمي في وزارة الشؤون الإسلامية بدولة الكويت:

تعمل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لسنوات على تطوير منتجاتها وخدماتها الإلكترونية، من خلال خطتها الاستراتيجية والأهداف المحددة، وقد طورت موقعها على شبكة الإنترنت حيث شمل العديد من المعاملات التي تخدم جميع المتعاملين مع وزارة الأوقاف كموظفين أو مدققين أو متلقين للخدمات في جميع البلدان.

وقد أكد المسؤلين في وزارة الأوقاف أن الوزارة بدأت في أتمتة خدماتها ومنتجاتها منذ بداية التطور التكنولوجي الذي شهدته الدولة. ونتيجة لذلك، وقد اشتمل موقع الوزارة على العديد من الخدمات، أهمها خدمات البوابة الإلكترونية، والتي تحتوي على خطب الجمعة والتعاميم الوزارية وجمع الأخبار والتقارير الحكومية(المغامس، 2021).

وقد إشتمل الموقع على خدمات عن بعد مختلفة بما في ذلك خدمة المواطن، وخدمة الفتوى عن بعد، وخدمة الاستشارات بشأن بيانات الحجاج، وطلب دعم المشروع، وخدمة طلب المنح الدراسية في التعليم العالي، وخدمة تقديم المنح الدراسية للتعليم العالي – خدمة حاملي الشهادات الكويتية والمبتعثين في الثانوية الدينية، وكذلك خدمة البحث عن مسجد، وخدمة تقديم الطلبات لزيارة وكالة حكومية للمسجد الكبير، وطلب زيارات مدرسية للمسجد الكبير، طلب زيارة الناس للمسجد الكبير، وخدمة طلب حجز قاعة بالمسجد الكبير(البوابة الإلكترونية الرسمية لدولة الكويت،2021).

كما يتضمن الموقع خدمة طلب الاشتراك في مجلة التوعية الإسلامية، وخدمة الاشتراك في القراءة الإلكترونية، وخدمة الاشتراك في حلقات المصحف الشريف، وخدمة طلب النسخ المكتوبة بخط اليد: إدارة المخطوطات الإسلامية والمكتبات وغيرها من الخدمات.

وأكد المسؤلين في وزارة الشؤون الإسلامية بأن التحول الرقمي لن يؤثر بشكل كبير على الكثير من الأشغال العامة، حيث لا تحتاج أي من هذه الإدارات لمن

يتابعها ويطورها ويتعامل مع الجوانب السلبية التي تشوبها. ومع ذلك، فقد ساهمت الخدمات الإلكترونية بشكل كبير في تقليل تدفق الأوراق بين الإدارات، وذلك بفضل البريد الإلكتروني واعتماد التوقيعات الإلكترونية، وتطلع الوزارة إلى التخلص من الأعمال الورقية والانتقال بشكل شبه كامل إلى الفضاء الإلكتروني لتحقيق رؤيته الريادية في العالم(المغامس، 2021)

سبل تحقيق التحول الرقمي بدولة الكويت:

تضع الكويت ملفات التحول الرقمي ضمن أولوياتها الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في رؤية الكويت لعام 2035، إلى جانب الخطط الحكومية للاستفادة من عمليات الرقمنة في العديد من قطاعات الدولة.

فتمتلك دولة الكويت إستراتيجية وخارطة طريق واضحة تهدف إلى تحقيق التحول الرقمي والتكنولوجي فيها، فتحتل دولة الكويت المركز الثاني عالميا بإعتمادها على تقنية الجيل الخامس بعد كوريا الجنوبية من خلال أجهزة البث المخصصة لهذة التقنية والبنية التحتية لها بناء على حجم الدولة وذلك بحسب تقرير من شركة هواوي الصينية.(كونا، 2019).

يكتشف باحث التحول الرقمي أن التحول يبدأ بمظلة أساسية ومهمة وهي الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، فهي تعتبر أولى المراحل والركائز الأساسية لأي نجاح مستقبلا، فترتكز الإستراتيجية على ثلاث ركائز رئيسية هي:

- الركيزة الأولى هو العنصر البشري
- والركيزة الثانية تتمثل في البنية التحتية للتحول الرقمي: والتي تتطلب إنشاء مراكز بيانات وتحالفات استراتيجية مع كبرى الشركات العالمية في مجال تقنيات المعلومات، إلى جانب تحديث وتطوير الشبكة الثابتة في الدولة، مما يساهم في النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي.
- أما الركيزة الثالثة فهي تتمثل في مرحلة التطوير: ومنها توفير منصة حكومية لربط وتبادل البيانات من خلال وجود بروتوكول حكومي لتبادل المعلومات

والذي يعد بدوره جوهر التحول الرقمي الحقيقي المنشود لرقمنة خدمات الإدارة العامة، والتي بدأت بإطلاق المرحلة الأولى من تطبيق " سهل" ورقمنة خدمات الإدارة العامة وإعادة تنشيط خدمات الإدارة العامة والإجراءات الهندسية لتسهيلها وتبسيطها.(العلي، 2021).

والكويت هي إحدى دول الخليج التي تتجه نحو التعاملات الإلكترونية ويمثل تطبيق (سهل) نقلة نوعية في الخدمات الحكومية ومن خلال التطبيق سيتمكن الكويتيون والمقيمون في الدولة من إتمام معاملاتهم الإلكترونية مع معظم الجهات الحكومية.

فيعتبر هذا التطبيق هو الخطوة الأولى لجعل رؤيتنا حقيقة واقعة من خلال وجود تطبيق متكامل يستطيع المواطن من خلاله إتمام جميع معاملاته في أي مكان وفي أي وقت، ولقد تم العمل في إطلاقه في شكله الحالي لتسهيل وراحة المواطنين وإجبار أنفسنا والقادة على تسريع رقمنة الخدمات، ويتضمن هذا التطبيق تحديات تشريعية، حيث تم تشكيل فريق قانوني من جانب الدولة لدراسة المعوقات القانونية وإعداد المشاريع للموافقة التشريعية(الأنباء، 2021).

منهج الدراسة

نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي، وهو أحد الأساليب الأكثر استخدامًا، حيث يتم تعريفه على أنه: أسلوب تحليل يعتمد على معلومات كافية وصادقة عن ظاهرة أو موضوع معين في فترة واحدة أو أكثر من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بشكل موضوعي حسب المعطيات الظاهرة (غربي ، 2006 ، ص 66).

كما يساعد المنهج الوصفي في الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها البحث؛ وبما أنه يقوم على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية وباستخدام أدوات منهجية أو بحثية معينة، فهو جزء من هذه الدراسة التي سعت إلى تسليط الضوء على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والبالغ إجمالي عددهم ما يعادل 16.000 موظف، وذلك وفقًا للمسؤولين بوزارة الأوقاف، وقد تم اختيار عينة عشوائية من موظفي الوزارة بلغ عدد المبحوثين (488)، وفيما يلي تصنيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.

تصنيف العينة

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة الطبقية العشوائية، نظراً لدورها في إعطاء فرص التمثيل لشرائح المجتمع حسب حجمها في الظهور والاختيار بالعينة، حيث تم اختيار عينة قوامها (488) من العاملين بالهيئات الحكومية بدولة الكويت، وقد شملت العينة (488) موظف وموظفة؛ وفيما يلي توزيع عينة البحث حسب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة)؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول 1: توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير الشخصي	أقسام المتغير الشخصي	العدد	النسبة المئوية
1. الجنس	ذكر	94	%19.3
	أنثى	394	%80.7
	المجموع	488	٪100
2. العمر	أقل من 25 سنة	52	٪10.7
	من 25 سنة إلى 34 سنة	232	٪47.5
	من 35 سنة إلى 44 سنة	148	٪30.3
	45 سنة فأكثر	56	٪11.5
	المجموع	488	٪100
3. المستوى التعليمي	دبلوم	284	٪58.2
	جامعي	182	٪32.0
	دراسات عليا	48	٪ 9.8
	المجموع	488	٪100
4. سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	260	٪53.3
	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	36	٪7.4
	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	24	٪4.9
	أكثر من 10 سنوات	168	٪34.4
	المجموع	488	٪100
5. المحافظة	العاصمة	52	٪10.7
	حولي	20	٪4.1
	الفروانية	120	٪24.6
	مبارك الكبير	100	٪20.5
	الأحمدي	24	٪4.9
	الجهراء	172	٪35.2
	المجموع	488	٪100

يلاحظ من الجدول أن توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس تشير إلى أن نسبة الذكور بلغت (19.3٪)؛ مقابل النسبة الأكبر للإناث التي بلغت (80.7 %.)؛ أما توزيع

مفردات عينة الدراسة حسب العمر فتوضح البيانات إلى أن النسبة الأعلى كانت من 25 سنة إلى 34 سنة بنسبة (47.5%) مقابل النسبة الأقل من 35 سنة إلى 44 سنة بنسبة (30.3%)، ويلها 45 سنة فأكثر بنسبة (11.5%).

بينما يشير توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي أن المستوى التعليمي الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة كان للمستوى التعلمي" دبلوم" بنسبة (58.2%) ، مقابل المستوى الجامعي بنسبة (32%) ، يليه مستوى الدراسات العليا بنسبة (9.8%) ، بينما كان توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخدمة فكانت سنوات الخدمة لأقل من 5 سنوات أعلى نسبة (53.3%)، مقابل نسبة (34.4%) لصالح سنوات الخدمة أكثر من 10 سنوات يليها نسبة (7.4%) لسنوات الخدمة من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات.

وعن توزيع العينة حسب المحافظة، نلاحظ أن العينة العظمى كانت من نصيب محافظة الجهراء بنسبة (35.2%)، تليها محافظة الفروانية بنسبة (24.6) ، بينما النسبة الأقل كانت في محافظة حولي بنسبة (4.1%) .

أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد شملت الاستبانة عدد (4) محاور رئيسية، كان محورها الأول واقع التحول الرقمي والذي شمل عدد (10) فقرات، والمحور الثاني معوقات التحول الرقمي والذي شمل (9) عبارات، والمحور الثالث مخاطر التحول الرقمي والذي شمل (6) عبارات، والمحور الرابع سبل تحقيق التحول الرقمي، والذي تضمن (12) عبارة.

إجراءات الثبات والصدق

أولًا: صدق الأداة (Validity):

أ- الصدق الظاهري لأداة البحث

يُقصد بصدق الأداة، هي مدى صدق عبارات الأداة في التعبير عما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين للنظر في مدى وضوح عبارات الاستبانة ودقتها وتعبيرها عن المعنى المقصود، وسلامتها من حيث

المعنى والصياغة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على استبانة البحث من خلال الحذف لخمس عبارات، والتعديل في صياغة أ ربع عبارات، في ضوء ملاحظات المحكمين، ومن ثم فقد تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تألفت من (37) عبارة.

ب- الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

لاختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مبحوثاً، وذلك للوقوف على مدى اتساق العبارات ومعاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

جدول 4: معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين درجات الفقرات ودرجات محاور أداة الدراسة

المحور	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	المحور	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	1	.822**	المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	1	.807**
	2	.791**		2	.899**
	3	.908**		3	.938**
	4	.866**		4	.879**
	5	.882**		5	.881**
	6	.926**		6	.899**
	7	.934**			
	8	.943**	المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	1	.908**
	9	.901**		2	.935**
	10	.859**		3	.935**
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	1	.664**		4	.896**
	2	.694**		5	.953**
	3	.823**		6	.974**
	4	.803**		7	.956**
	5	.793**		8	.956**
	6	.845**		9	.943**
	7	.731**		10	.933**
	8	.845**		11	.926**
	9	.812**		12	.940**

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 1٪.

يتضح من نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات كل محور وبين الدرجة الكلية دالة احصائيًا عند مستوي دلالة (0.01) وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخليًا مع المحاور التي تنتمي إليها، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

جدول 5: معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل محور من محاور الاستبانة (ن=35)

المحور	عدد الفقرات	معاملات الارتباط بين المحاور والتقييم العام
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	10	.744**
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	9	.669**
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	6	.724**
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	12	.668**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 1٪.		

يلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المحاور والدرجة الكلية للاستبانة عالية وقد تتراوح بين (0.668_ 0.744)، وجميعها ذا دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 1٪، مما يدل على صدق البناء التكويني لجميع محاور الدراسة.

ثبات أداة البحث

يقصد بثبات الأداة، هو الحصول على نفس الاستجابات في حال إعادة توزيع الأداة لمرات متعددة تحت نفس الظروف والشروط، حيث يعبر ذلك عن الثبات في النتائج التي تقدمها الاستبانة، وقد تم التحقق من ثبات الأداة، عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (35) مبحوثًا.

جدول 2: معاملات ثبات محاور الاستبيان ودرجته الكلية (حجم العينة = 35)

المحور	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	.974
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	.929
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	.959
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	.989
الثبات العام للاستبيان	.962

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معامل الاستبانة ككل مرتفع، حيث بلغ (.962) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح معاملات الثبات للمحاور بين (0.929 –

0.989)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. ويمكن الوثوق في البيانات التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

طرق التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب، لمعالجتها إحصائيا بحسب برنامج (SPSS) الإصدار (27)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية و المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور مع ترتيب تلك البنود تنازليا من الأعلى إلى الأقل. لقد تم ترميز الخيار بدرجة كبيرة جدًا "5" و بدرجة كبيرة "4"، بدرجة متوسطة "3"، بدرجة محدودة "2؛، بدرجة محدودة جدًا "1" عند حساب المتوسطات الحسابية. تم حساب الانحراف المعياري معامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.

2. تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال الميزان التقدير وفقًا لمقياس ليكرت الخماس .

3. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

4. معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات المقياس لكل من محوري الاستبيان والدرجة الكلية.

5. اختبار ت (t–test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس.

6. اختبار الأنوفا (ANOVA) ، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري السنة الدراسية والمعدل الأكاديمي.

7. اختبار إل أس دي (LSD) للمقارنات المتعددة.

وقد تم تنفيذ جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

عرض نتائج البحث

يعرض هذا الجزء للجداول والبيانات الإحصائية التي تعكس استجابات أفراد العينة على البنود الخاصة بالدراسة، حيث ستقوم الباحثة في نهاية كل جدول بمناقشة النتائج الخاصة بكل محور على حدة.

جدول(2)تقييم المبحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلًا من المعاملات الورقية في العمل.

لإستجابة	اتكرار	النسبة المئوية	الترتيب
غير مناسب	20	%4.1	الرابع
محايد	28	%5.7	الثالث
مناسب	108	%22.1	الثاني
مناسب جدًا	332	%68.0	الأول
المجموع	488	%100.0	

يلاحظ في بيانات الجدول أن تقييم البمحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلًا من المعاملات الورقية في العمل، جاء جاء في المرتبة الأولى بند مناسب جدا كأعلى نسبة لالإجابة على سؤال الدراسة بنسبة (68.0%) مقابل النسبة الأقل للإجابة بغير غير مناسب الذي جعله في المرتبة الرابعة بنسبة (4.1%) ، بينما جاءت في المرتبة الثانية الإجابة مناسب بنسبة (22.1%)، تلاها في المرتبة الثالثة بند محايد بنسبة(5.7%).

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة (البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت ارتفاع نسب التقييم للمشاركة الإلكترونية في مجتمع الدراسة، كما أوصت الدراسة بضرورة تعريف الخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، ليتم التعرف اليها من قبل المستخدمين ومن ثم توسيع دائرة استخدامها، علاوة على الحاجةا لى تكثيف استغلال المؤسسات لتقينات الثورة الصناعية الرابعة.

وتعكس النتائج السابقة اتجاه إيجابي من عينة الدراسة نحو التحول الرقمي واستخدام المعاملات الإلكترونية بدلًا من المعاملات الورقية، وهو ما يتضح من حصول الاستجابة بمناسب جدًا على المرتبة الأولى بنسبة تجاوزي ثلثي استجابات المبحوثين، وهو ما يمكن أن يكون مؤشرًا جيدًا على استعداد موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت لعمليات التحول الرقمي في أعمال الوزارة.

جدول (3) الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في إجراءات عملك اليومية

لإستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
بدرجة محدودة جدًا	24	%4.9	الخامس
بدرجة محدودة	84	%17.2	الرابع
بدرجة متوسطة	96	%19.7	الثالث
بدرجة كبيرة	104	%21.3	الثاني
بدرجة كبيرة جدًا	180	%36.9	الأول
المجموع	488	%100.0	

يلاحظ في بيانات الجدول أن نسبة الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في إجراءات العمل بالوزارة، حظيت باستجابات بدرجة كبيرة جدًا في المرتبة الأولى وذلك بنسبة بنسبة (36.9%) تلتها في المرتبة الثانية بند بدرجة كبيرة بنسبة (21.3%)، بينما جاء الإجابة على بند بدرجة متوسطة بنسبة (19.7%)، بينما أحتل المرتبة الأخير بند محدود جدا بنسبة (4.9%).

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة (البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت ارتفاع تطبيق المعاملات الإلكترونية بالمؤسسات محل الدراسة؛ بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد العظيم، 2017) والتي أوضحت انخفاض اعتماد عينة الدراسة على الوسائل الإلكترونية في المعاملات والتواصل.

وتعكس إجابة السؤال الثاني اتساقًا في إجابات المبحوثين على أسئلة الدراسة حيث يقابل الإجابة بمدى مناسبة التحول الرقمي في العمل، الإجابات التي توضح البدء الفعلي في استخدام المعاملات الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وهو ما يتبين من حصول الاستجابات "بدرجة كبيرة جدًا" و "بدرجة كبيرة" على المرتبيتين الأولى والثانية في الاستجابات، وهو ما يمكن من خلاله بلورة اتجاهات الموظفين نحو التحول الرقمي بأنها اتجاهات إيجابية وذات خطوات واقعية في الاستخدام الفعلي في المعاملات اليومية لموظفي الوزارة.

بعد استعراض الجداول المتضمنة لتحليل تقييم المبحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلًا من المعاملات الورقية في العمل، والاعتماد على المعاملات الإلكترونية في العمل، ننتقل لاستعراض الجداول الخاص بالسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص

على: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، وما يتفرع عنه من محاور فرعية، وذلك كما يلي:

المحور الأول: واقع التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: ما هو واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول7 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور واقع التحول الرقمي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	توجد لدى الوزارة رؤية محددة للتحول الرقمي	2.83	1.241	متوسطة	9
2	ترتبط وزارة الأوقاف مع غيرها من الوزارات والمصالح الحكومية من خلال شبكة الكترونية موحدة	2.70	1.330	متوسطة	10
3	يتم الاعتماد على نظام المراسلات الإلكترونية بالوزارة بدلًا من الورقية	2.89	1.449	متوسطة	7
4	يتم طلب واعتماد الإجازات إلكترونيًا بالوزارة	3.04	1.447	متوسطة	3
5	يتم الاعتماد على المعاملات الإلكتروني في مناقصات ومشتريات الوزارة	2.89	1.370	متوسطة	8
6	يتم تحويل الوثائق الورقية بالوزارة الى وثائق إلكترونية	3.08	1.413	متوسطة	1
7	المعاملات المالية للموظفين تتم بشكل إلكتروني	3.07	1.434	متوسطة	2
8	يتم استخدام نظام التصديق الإلكتروني على المعاملات بالوزارة	2.90	1.377	متوسطة	6
9	يتم الانتقال من نظام الأرشفة الورقية إلى نظام الأرشفة الإلكترونية	2.94	1.388	متوسطة	5
10	يتم تدريب الموظفين على استخدام أنظمة التحول الرقمي بالوزارة	2.94	1.446	متوسطة	4
	المتوسط العام للمحور	**2.9295**	**1.17200**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لإستجابات المبحوثين حول واقع التحول الرقمي (2.92) وانحراف معياري (1.172) وبدلالة لفظية متوسطة، وقد جاءت العبارة التي تنص على " يتم تحويل الوثائق الورقية بالوزارة الى وثائق إلكترونية" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.08) وانحراف معياري(1.413) وبدلالة لفظية متوسطة؛ وجاء متوسط الفقرة التي تنص على " المعاملات المالية للموظفين تتم بشكل إلكتروني" في المرتبة الثانية بمتوسط (3.07) وانحراف معياري(1.434) بدلالة لفظية متوسطة؛ بينما حلت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على " يتم طلب واعتماد الإجازات إلكترونيًا بالوزارة " بقيمة متوسط (3.04) وبإنحراف معياري (1.447) ودلالة لفظية متوسطة؛ وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " ترتبط وزارة الأوقاف مع غيرها من الوزارت والمصالح الحكومية من خلال شبكة الكترونية موحدة" بقيمة متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1.330) وبدلة لفظية متوسطة؛ وسبقتها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على " توجد لدى الوزارة رؤية محددة للتحول الرقمي" بمتوسط (2.83) وانحراف معياري (1.241) وبدلالة لفظية متوسطة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي أوضحت توفر متطلبات تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، كما تتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة (البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت الجهود والأدوار المبذولة من من المؤسسات الحكومية في عملية التحول الرقمي، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (نصرالله، والمصدر، 2020) من ضرورة العمل على استكمال عمليات التحول الرقمي بالمؤسسات الرسمية.

في المقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبدالعظيم، 2017) والتي بينت انخفاض واقع التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائجد دراسة (عبدالرحيم، 2021) والتي أوضحت ضعف المهارات وعمليات التحول الرقمي لدى المبحوثين بعينة الدراسة.

وتكشف النتائج السابقة عن مستوى التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والذي جاء متوسطًا في الدلالة اللفظية للعبارات، وفي الوقت ذاته يعكس

بدء الوزارة في الإجراءات الفعلية للتحول الرقمي، والتي تزيد بدورها عن المراحل البدائية، غير أنها لم تصل بعد لمراحل التحقيق الكامل للتحول الرقمي، وهو ما يتضح من خطوات الوزارة في تحويل الوثائق الورقية إلى إلكترونية، واعتماد المعاملات المالية الإلكترونية، ورقمنة طلب واعتماد الإجازات، وهي خطوات هامة ولازمة في المراحل الأولى للتحول الرقمي، وفي الوقت ذاته نجد أن الوزارة لم تصل الى مرحلة الربط الإلكتروني مع غيرها من المؤسسات الحكومية، بالإضافة الى حاجة الوزارة الى وضع رؤية زمنية محددة للتحول الرقمي.

المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور معوقات التحول الرقمي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	التكلفة المالية المرتفعة للتحول الرقمي.	3.07	1.224	متوسطة	9
2	ضعف الاتصال بالأنترنت مما يعوق تطبيق أنظمة التحول الرقمي.	3.30	1.292	متوسطة	8
3	تداخل المعاملات بين العديد من الإدارات والتخصصات، مما يبطئ علميات التحول.	3.33	1.341	متوسطة	6
4	عدم توفر أجهزة الحاسوب لتطبيق أنظمة التحول الرقمي.	3.48	1.370	مرتفعة	4
5	الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تسبب في بطء التحول الرقمي.	3.77	1.274	مرتفعة	2
6	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية.	3.66	1.342	مرتفعة	3
7	نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي.	3.86	1.177	مرتفعة	1
8	عدم ملائمة بعض أنظمة التحول الرقمي لعمليات وإجراءات العمل بالوزارة.	3.32	1.321	متوسطة	7
9	الانطباعات السلبية تجاه التحول الرقمي في العمل.	3.37	1.283	متوسطة	5
	المتوسط العام للمحور	3.46	.97572	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول أن المتوسط العام للمعوقات التحول الرقمي (3.46) وانحراف معياري (.975)، حيث جاء معظم متوسط فقرات المحور بدلالة لفظية مرتفعة، فجاء متوسط الفقرة التي تنص على " نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي." بأعلى متوسط بقيمة (3.86) وانحراف معياري (1.177) ودلالة لفظية مرتفعة ، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على" الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تسبب في بطء التحول الرقمي" بمتوسط (3.77) وانحراف معياري(1.274) وبدلالة لفظية مرتفعة، وجاءت الفترة التي تنص على " عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية" في المرتبة الثالثة بقيمة متوسط (3.66) وانحراف معياري (1.342) ودلالة لفظية مرتفعة.

وفي المقابل احتلت الفقرة التي تنص على " ضعف الاتصال بالانترنت مما يعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي" بأقل قيمة متوسط بنسبة (3.30) وانحراف معياري (1.292) ودلالة لفظية متوسطة مما يجعلها تحتل المرتبة الأخيرة، وجاءت في الفقرة قبل الأخيرة الفقرة التي نصت على " التكلفة المالية المرتفعة للتحول الرقمي" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.224) ودلالة لفظية متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الفرحاتي، ورمضان، 2021) والتي أوضحت أن ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية والحواجز الإدارية والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال التحول الرقمي، علاوة على عدم وجود استراتيجية التخطيط، كما توصلت إلى أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تفي بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما اتفقت نتائج الدراستين في الإشارة الى المعوقات البشرية والمتمثلة في المقاومة من جانب بعض العاملين للتوجه نحو التحول الرقمي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (دهليز، 2017) والتي أوضحت أن من أهم المعوقات لتطبيق التحول الرقمي الحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، والثغرات في المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية. بالإضافة الى اتقاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي بينت أن المعوقات الاقتصادية

والمعوقات الإدارية من أهم المعوقات لتحقيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة.

وتعكس النتائج الحالية ضرورة وضع تصور محدد للبرامج التدريبية للموظفين على برامج وأنظمة التحول الرقمي، حيث أن العامل البشري يعد هيكليًا في تحقيق التحول الرسمي للمؤسسة، لذا فإنه حتى مع توافر التقنيات والبرامج والبنية التحتية الإلكترونية، يبقى تأهيل وتدريب الكادر البشري أساسيًا ولازمًا لتحقيق التحول الرقمي، وعليه فإن نقص التدريب على برامج التحول الرقمي، وعدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية، يعدان من المعوقات البشرية التي يجب أن تلتف إليها وزارة الأوقاف وتعمل على معالجتها حتى يمكن تحقيق التحول الرقمي بالوزارة. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الإجراءات الروتينية لها دور كبير في إعاقة عمليات التحول الرقمي بالوزارة حسب استجابات عينة الدراسة، ومن ثم فإن وضع خطة زمنية محددة للتحول الرقمي، يجب أن يراعي التعامل الفعال مع هذه المعوقات الروتينية التي تعرقل التحول الرقمي، وذلك جنبًا إلى جنب مع توفري البنية التحتية الإلكترونية المتمثلة في الحواسب والشبكات وسرعات الإنترنت المناسبة لتحقيق التحول الرقمي.

المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما مخاطر التحول الرقمي بوازرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 9 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور مخاطر التحول الرقمي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	الاعتماد بشكل كبير على التقنيات والمعاملات الرقمية	3.29	1.329	متوسطة	5
2	ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة	3.48	1.264	مرتفعة	1
3	انتشار وزيادة تعقد وقوة الهجمات الإلكترونية	3.36	1.269	متوسطة	2
4	التطور المستمر للابتكار الرقمي وتجاوزه لتدابير الأمن الإلكتروني	3.31	1.269	متوسطة	4
5	احتمالية فقدان أو ضياع البيانات الإلكترونية.	3.28	1.388	متوسطة	6
6	الاختراقات الإلكترونية للبيانات وسرقتها.	3.35	1.362	متوسطة	3
	المتوسط العام للمحور	**3.34**	**1.10950**	**متوسط**	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحور مخاطر التحول الرقمي يعادل (3.34) وانحراف معياري (1.109) بدلالة لفظية متوسطة. حيث جاء متوسط معظم فقرات المحور بدلالة لفظية متوسطة؛ بينما جاء متوسط العبارة " ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة" فقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (3.48) وانحراف معياري (1.264) ودلالة لفظية مرتفعة ، وكذلك جاءت الفقرة التي تنص على " انتشار وزيادة تعقد وقوة الهجمات الإلكترونية" في المرتبة الثانية بفارق بسيط ومتوسط حسابي بقيمة (3.36) وانحراف معياري (1.269) وبدلالة لفظية متوسطة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عبارة " احتمالية فقدان أو ضياع البيانات الإلكترونية" بقيمة متوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.388) ودلالة لفظية متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوادة، 2020) والتي أوصت بضرورة اهتمام المؤسسات محل الدراسة بإدارة مخاطر التول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات التشغيلية وإدارة محتوى مخرجات البيانات وإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في جودة المعاملات وتجنب مخاطر التحول الرقمي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوضي، 2020) والتي أوضحت أن كما أوضحت الدراسة أن التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية وتطوير البرامج الرقمية يمكن أن يستفيد من الثغرات في الأنظمة، مما يعد من المخاطر التي تتضمنها عمليات التحول الرقمي، علاوة على وجود العديد من الشركات العديد من الشركات المتخصصة في تصميم برامج لاختراق عمل أنظمة المؤسسات مما يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية. وترى الباحثة أن النتائج السابقة لها دور كبير في فهم بعض مؤشرات العوامل النفسية والاجتماعية للموظفين تجاه عمليات التحول الرقمي، والتي يمكن تلخيصها في الخوف من المجهول، وهو في هذه الحالة "التحول الرقمي"، وما يصاحبه من مخاوف من علميات الاختراق والهجمات الإلكترونية، حيث يمكن القول أن مخاوف عينة البحث هي المخاوف الشائعة والمتعارف عليها بالنسبة للعديد من الفئات تجاه عمليات التحول الرقمي، وهو ما يعزز من ضرورة اتجاه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاتباع إجراءات الأمن السيبراني جنبًا إلى جنب مع الشروع في تحقيق عمليات التحول الرقمي بالوزارة، وذلك للحد من مخاطر التحول الرقمي.

المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما سبل تحقيق التحول الرقمي بوازرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور سبل تحقيق التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الترتيب
1	وضع رؤية للتحول الرقمي بوزارة الأوقاف	4.07	1.166	مرتفعة	6
2	وضع جدول زمني لتحقيق التحول الرقمي بالوزرة	4.00	1.195	مرتفعة	7
3	توفير التدريب علي استخدام قواعد البيانات في العمل	4.00	1.195	مرتفعة	8
4	الاستعانة بخبرات المنظمات العالمية في مجال التحول الرقمي	3.84	1.245	مرتفعة	12
5	توفير الأجهزة الرقمية المناسبة لعمليات التحول الرقمي	3.95	1.208	مرتفعة	11
6	توفير سرعات الإنترنت المناسبة لعمليات التحول الرقمي	3.96	1.278	مرتفعة	10
7	الشراكة والربط مع مختلف الجهات الحكومية لتحقيق التحول نحو الحكومة الإلكترونية	3.98	1.232	مرتفعة	9
8	اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الشبكات	4.09	1.139	مرتفعة	4
9	وضع الإجراءات الاحترازية لحماية أنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها.	4.11	1.148	مرتفعة	3
10	التأكد من توفير أنظمة الحماية العالية للبيانات.	4.12	1.151	مرتفعة	2
11	المراجعة والتقييم المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي	4.08	1.151	مرتفعة	5
12	التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة	4.14	1.134	مرتفعة	1
	المتوسط العام للمحور	**4.02**	**1.09077**	**مرتفعة**	

بالنظر الى الجدول السابق يلاحظ أن المتوسط العام لإستجابات المبحوثين حول محور سبل تحقيق التحول الرقمي بمتوسط (4.02) و انحراف معياري (1.090) وبدلالة لفظية مرتفعة، وقد جاءت الفقرة التي تنص على " التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة" بأعلى متوسط حسابي بقيمة (4.14) وبإنحراف معياري (1.134) وبدلالة لفظية مرتفعة، واحتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " التأكد من توفير أنظمة الحماية العالية للبيانات." بمتوسط حسابي(4.12) وانحراف معياري (1.151) وبدلالة مرتفعة، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة " الاستعانة بخبرات المنظمات العالمية في مجال التحول الرقمي " بأقل نسبة متوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.245) ، وسبقتها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على " توفير الأجهزة الرقمية المناسبة لعمليات التحول الرقمي " بمتوسط (3.95) وانحراف معياري (1.208) وبدلالة لفظية مرتفعة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (الفرحاتي، ورمضان، 2021) من ضرورة وضع خطة استراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي في المؤسسات، وتحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات ، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العوضي ، 2020) والتي أكدت ضرورة التخطيط المسبق للتحول الرقمي، والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات، وضرورة إعداد برامج تدريبية وورش عمل للموظفين والعاملين في مجتل التحول ارقمي والأنظمة التكنولوجية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020)، و (نصر الله، المصدر، 2020) و (دهليز، 2017)، و (الشوبري، 2020) و (عبدالرحيم، 2021) والتي أكدت ضرورة استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها في التحول بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه، مع ضرورة العمل على توحيد الإستراتيجية والجهود لإنفاذ القوانين والأنظمة الكافية لتغطية قضايا الحكومة الإلكترونية ، وضرورة الإصلاح الإداري وتوفير المتطلبات الفنية، وتطوير الكادر البشري، وتطوير وتوعية المواطنين حول الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

وترى الباحثة أن نتائج المحور السابق تعكس فهمًا جيدًا لدى عينة الدراسة عن متطلبات تحقيق التحول الرقمي، والتي تقوم على عمليات التطوير المستمر والدائم لبرامج ونظم التحول الرقمي، والعمل على توفير متطلبات الأمن السيبراني للنظم الرقمية من خلال التأكد من توفير أنظمة الحماية، ووضع الإجراءات الاحترازية لحمة أنظمة وشبكات التشغيل، وذلك جبنبًا إلى جنب مع المراجعة والتقييم المستمر لبرامج وأنظمة التحول الرقمي على أن يتم ذلك من خلال وضع رؤية وجدول زمني محدد لتحقيق التحول الرقمي للوزارة، حتى يمكن من خلاله تقييم التجربة وتطويرها بما يعمل على فعالية التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

التحليل الوصفي لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور ككل ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 3: التحليل الوصفي لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الترتيب
1	المتوسط العام لمحور واقع التحول الرقمي	2.9295	1.17200	متوسط	4
2	المتوسط العام لمحور معوقات التحول الرقمي	3.4627	.97572	مرتفع	2
3	المتوسط العام لمحور مخاطر التحول الرقمي	3.3443	1.10950	متوسط	3
4	المتوسط العام لمحور سبل تحقيق التحول الرقمي	4.0280	1.09077	مرتفع	1
	المتوسط العام لجميع المحاور	**3.48**	**.75969**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي (3.48) وانحراف معياري (75969.) ، ولقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور، وقد جاء في المرتبة الأولى المحور الرابع بأعلى متوسط حسابي بقيمة (4.02) وانحراف معياري (1.090) ودلالة لفظية مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية المحور الثاني بمتوسط (3.46) وانحراف معياري (975 .) وبدلالة لفظية

مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثالثة المحور الثالث بقيمة متوسط (3.34) وانحراف معياري (1.109) ودلالة لفظية متوسطة، وحلت في المرتبة الأخيرة المحور الأول بمتوسط (2.92) وانحراف معياري (1.172) وبدلالة لفظية متوسطة، وهو ما يُفضي للقول بأن مستوى واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت جاء مرتفعا وفقًا لاستجابات المبحوثين لمحاور الدراسة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (الفرحاتي، 2021) والتي أوضحت أن عمليات التحول الرقمي أصبحت حاجة ملحة، وأنها أصبحت توجه عامة للمؤسسات والدول، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي احتلت فيها متطلبات تحقيق التحول الرقمي المرتبة الأولى، كما جاءت معوقات التحول الرقمي في المرتبة الثانية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوضي، 2020) والتي أوضحت أن البنية التحتية مهيأة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتغيرات الحديثة التي تواكب حركة الحراك التكنولوجي وتحقيق التحول الرقمي.

وتكشف النتائج السابقة عن الخطوات الجادة التي تتخذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تحقيق التحول الرقمي، كما تشير الدراسة الى تقديم المبحوثين عددًا من الخطوات والإجراءات الفعالة للوزارة لتحقيق هذا التحول، مع وجود اتجاهات ايجابيه نحوه، وهو ما يتضح من حلول محور سبل تحقيق التحول الرقمي في المرتبة الأولى بدلالة لفظية مرتفعة. وعليه يمكن القول أن على وزارة الأوقاف استثمار هذا التوجه الإيجابي من موظفيها تجاه التحول الرقمي، والعمل على المضي قدمًا في عمليات تحقيق التحول الرقمي بالوزارة، مما يعمل على تسهيل إجراءات العمل، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 الحالية وما تفرضه من عمليات تباعد اجتماعي واستخدام المعاملات الإلكترونية بديلًا عن المعاملات التقليدية.

نتائج الفروق

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر،

المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، المحافظة) ؟ فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) واختبار ت، ورصد النتائج في الجداول التالية:

الفروق حسب الجنس

جدول 12: لاختبار الفروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

المحور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	أنثى	394	3.0373	1.21339	5.253	195.571	.000
	ذكر	94	2.4777	.84588			
المحور الثاني : معوقات التحول الرقمي	أنثى	394	3.5361	.94522	3.442	486	.338
	ذكر	94	3.1548	1.04463			
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	أنثى	394	3.4488	1.05187	3.929	126.960	.014
	ذكر	94	2.9060	1.23701			
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	أنثى	394	4.0063	1.07287	-.898	486	.122
	ذكر	94	4.1188	1.16446			
الدرجة الكلية	أنثى	394	3.5396	.75167	3.426	486	.563
	ذكر	94	3.2441	.75053			

يلاحظ من الجدول أن اختبار ت غير دال إحصائيا للدرجة الكلية لجميع المحاور، فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبارات ت تزيد عن 0.05. ؛ بينما توضح نتائج الفروق وجود فروق بين الإناث والذكور في محور واقع التحول الرقمي لصالح الإناث،حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 ، كما توضح النتائج وجود فروق في المحور الثالث مخاطر التحول الرقمي لصالح الإناث، حيث جاءت الدلالة الإحصائية أقل من 014. وهي أقل من 0.05.

الفروق حسب العمر

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب العمر

جدول 13: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير العمر

المقياس		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	13.951	3	4.650	3.436	.017
	داخل المجموعات	654.984	484	1.353		
	المجموع	668.935	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	7.794	3	2.598	2.758	.042
	داخل المجموعات	455.847	484	.942		
	المجموع	463.641	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	5.420	3	1.807	1.472	.221
	داخل المجموعات	594.078	484	1.227		
	المجموع	599.497	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	5.399	3	1.800	1.518	.209
	داخل المجموعات	574.023	484	1.186		
	المجموع	579.423	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	3.880	3	1.293	2.259	.081
	داخل المجموعات	277.185	484	.573		
	المجموع	281.065	487			

يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر، فقد كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا لمتوسط جميع المحاور (2.259) وبدلالة إحصائية (.081) أكبر من 05. ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي (1.472) وبدالة إحصائية (.221)، وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي (1.518) وبدالة إحصائية (.209) حيث كانت الدالة أكبر من 05. .

في المقابل يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أن وجود فروق تعزى لمتغير العمر في المحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي حيث كانت قيمة ف (3.436) وبدلالة إحصائية (.017) ، وكذلك المحور الثاني الخاص بمعوقات التحول الرقمي حيث كانت قيمة ف(2.758) ودالة إحصائية(.042) حيث كان اقل من 0.05 .

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذين المحورين.

جدول 14: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوفا

المتغير		مستوى العمر	فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	-.21711	.224
		من 35 إلى 44 سنة	.14678	.434
		45سنة فأكثر	.12033	.591
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	.21711	.224
		من 35 إلى 44 سنة	.36389*	.003
		45سنة فأكثر	.33744	.052
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	-.14678	.434
		من 25 إلى 34 سنة	-.36389*	.003
		45 سنة فأكثر	-.02645	.885
	45 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	-.12033	.591
		من 25 إلى 34 سنة	-.33744	.052
		من 35 إلى 44 سنة	.02645	.885
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	-.27439	.066
		من 35 إلى 44 سنة	-.44121*	.005
		45سنة فأكثر	-.31380	.094
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	.27439	.066
		من 35 إلى 44 سنة	-.16682	.103
		45سنة فأكثر	-.03941	.785
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	.44121*	.005
		من 25 إلى 34 سنة	.16682	.103
		45سنة فأكثر	.12741	.403
	45سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.31380	.094
		من 25 إلى 34 سنة	.03941	.785
		من 35 إلى 44 سنة	-.12741	.403

* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 5%

** الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 1%

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة احصائية للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي لصالح الفئة العمرية (25-34 سنة) مقابل الفئات العمرية (35 إلى 44 سنة)، و (أكثر من 45 سنة)، حيث كانت الدلالة الإحصائية اقل من 0.05، كما توضح نتائج المقارنات وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني الخاص بالمعوقات التحول الرقمي لصالح للفئة العمرية (أقل من 25سنه) مقابل الفئة العمرية (35-44 سنه) حيث كانت الدلالة الإحصائية 0.005.

الفروق حسب المستوى التعليمي

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المستوى التعليمي

جدول 15 :اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المقياس		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	62.252	2	31.126	24.883	.000
	داخل المجموعات	606.683	485	1.251		
	المجموع	668.935	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	13.762	2	6.881	7.418	.001
	داخل المجموعات	449.878	485	.928		
	المجموع	463.641	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	23.332	2	11.666	9.820	.000
	داخل المجموعات	576.165	485	1.188		
	المجموع	599.497	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	20.186	2	10.093	8.753	.000
	داخل المجموعات	559.237	485	1.153		
	المجموع	579.423	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	5.346	2	2.673	4.702	.009
	داخل المجموعات	275.719	485	.568		
	المجموع	281.065	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار (ف) لمتوسط جميع المحاور (4.702) وقيمة الدلالة إحصائية (009.) أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 05. ، فكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي (24.883) وبدلالة إحصائية (000.)، بينما قيمة إختبار (ف) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت (7.418) وبدلالة إحصائية (001.)، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي (9.820) وبدالة إحصائية (000.)، وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي (8.753) وبدالة إحصائية (000.) حيث كانت الدالة أقل من 05..

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور.

جدول رقم 16: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوفا

المقياس			فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	.59126*	.000
		دراسات عليا	1.00023*	.000
	جامعي	دبلوم	-.59126*	.000
		دراسات عليا	.40897*	.027
	دراسات عليا	دبلوم	-1.00023*	.000
		جامعي	-.40897*	.027
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	-.25352*	.009
		دراسات عليا	.32055*	.033
	جامعي	دبلوم	.25352*	.009
		دراسات عليا	.57407*	.000
	دراسات عليا	دبلوم	-.32055*	.033
		جامعي	-.57407*	.000

المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	-.13380	.219
		دراسات عليا	.65786*	.000
	جامعي	دبلوم	.13380	.219
		دراسات عليا	.79167*	.000
	دراسات عليا	دبلوم	-.65786*	.000
		جامعي	-.79167*	.000
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	-.41146*	.000
		دراسات عليا	-.41520*	.014
	جامعي	دبلوم	.41146*	.000
		دراسات عليا	-.00374	.983
	دراسات عليا	دبلوم	.41520*	.014
		جامعي	.00374	.983
المتوسط العام لجميع المحاور	دبلوم	جامعي	-.05701	.448
		دراسات عليا	.32033*	.007
	جامعي	دبلوم	.05701	.448
		دراسات عليا	.37734*	.003
	دراسات عليا	دبلوم	-.32033*	.007
		جامعي	-.37734*	.003

* دال عند مستوى أقل من 0.05
** دال عند مستوى أقل من 0.01

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي تعزى للمستوى التعليمي الدبلوم مقابل المستوى التعليمي الجامعي والدراسات العليا. أما المحور الثاني فتوجد فروق لصالح حاملي الشهادات الجامعية في مقابل حاملي شهادات الدبلوم والدراسات العليا. كما توضح نتائج الفروق للمحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي وجود فروق للمؤهلات الجامعية مقابل الدراسات العليا، أما نتائج فروق المحور الرابع الخاص بسبل تحقيق التحول الرقمي لصالح مؤهلات الدراسات العليا والتعليم الجامعي مقابل مؤهل الدبلوم، أما المتوسط العام لجميع محاور الدراسة، فيكشف اختبار الفروق فيه عن وجود فروق لصالح المؤهلات الجامعية والدبلوم

في مقابل الدراسات العليا، حيث جاءت الدلالة الإحصائية لجميع اختبارات الفروق السابقة أقل من 0.05.

الفروق حسب سنوات الخدمة

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب الخدمة الوظيفية

جدول17 : اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

المقياس		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	51.268	3	17.089	13.391	.000
	داخل المجموعات	617.667	484	1.276		
	المجموع	668.935	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	11.890	3	3.963	4.246	.006
	داخل المجموعات	451.751	484	.933		
	المجموع	463.641	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	12.267	3	4.089	3.370	.018
	داخل المجموعات	587.231	484	1.213		
	المجموع	599.497	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	5.921	3	1.974	1.666	.174
	داخل المجموعات	573.502	484	1.185		
	المجموع	579.423	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	12.201	3	4.067	7.321	.000
	داخل المجموعات	268.864	484	.556		
	المجموع	281.065	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار (ف) لمتوسط جميع المحاور (7.321) وقيمة الدلالة إحصائية (000.) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 05. ، كما توضح النتائج أن قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي (13.391) وبدلالة إحصائية (

.000)، بينما قيمة إختبار (ف) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت (4.246) وبدلالة إحصائية (.006) ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي (3.370) وبدالة إحصائية (.018)

وفي المقابل كانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي (1.666) وبدالة إحصائية (.174)حيث كانت الدالة أكبر من 05. مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح محور سبل تحقيق التحول الرقمي.

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور.

جدول رقم 18: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوف

المقياس			فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.37538	.062
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	.22462	.352
		أكثر من 10 سنوات	.61509*	.000
	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	.37538	.062
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	.60000*	.044
		أكثر من 10 سنوات	.99048*	.000
	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.22462	.352
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.60000*	.044
		أكثر من 10 سنوات	.39048	.114
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.61509*	.000
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.99048*	.000
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.39048	.114
المتوسط العام للمحور الثاني	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.54777*	.002
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.39345	.057
		أكثر من 10 سنوات	-.10773	.261
	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	.54777*	.002
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	.15432	.545

		أكثر من 10 سنوات	.44004*	.013
	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.39345	.057
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.15432	.545
		أكثر من 10 سنوات	.28571	.176
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.10773	.261
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.44004*	.013
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.28571	.176
المتوسط العام للمحور الثالث	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.37407	.057
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.27222	.247
		أكثر من 10 سنوات	.18413	.092
	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	.37407	.057
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	.10185	.726
		أكثر من 10 سنوات	.55820*	.006
	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.27222	.247
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.10185	.726
		أكثر من 10 سنوات	.45635	.058
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.18413	.092
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.55820*	.006
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.45635	.058
المتوسط العام لجميع المحاور	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.40448*	.002
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.15073	.344
		أكثر من 10 سنوات	.19161*	.010
	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	.40448*	.002
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	.25375	.197
		أكثر من 10 سنوات	.59610*	.000
	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.15073	.344
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.25375	.197
		أكثر من 10 سنوات	.34234*	.036
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.19161*	.010
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.59610*	.000
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات	-.34234	.036

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة (من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) مقابل كل من سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات) و (من 7 سنوات إلى 10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)حيث كانت الدلالة الاحصائية اقل من 0.05 .

كما يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور التاني الخاص بالمعوقات التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) مقابل كل من سنوات الخدمة(من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) حيث كانت الدالة الإحصائية أقل من 0.05.

كما يتضح أيضا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة (من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) مقابل سنوات الخبرة(أكثر من 10 سنوات) حيث كانت الدلالة الاحصائية اقل من 0.05 .

الفروق حسب المحافظة

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المحافظة

جدول 19: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المحافظة

المقياس		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الاول	بين المجموعات	30.946	5	6.189	4.676	.000
	داخل المجموعات	637.989	482	1.324		
	المجموع	668.935	487			
المتوسط العام للمحور الثاني	بين المجموعات	19.214	5	3.843	4.168	.001
	داخل المجموعات	444.427	482	.922		
	المجموع	463.641	487			
المتوسط العام للمحور الثالث	بين المجموعات	35.637	5	7.127	6.093	.000
	داخل المجموعات	563.860	482	1.170		
	المجموع	599.497	487			
المتوسط العام للمحور الرابع	بين المجموعات	28.574	5	5.715	5.001	.000
	داخل المجموعات	550.849	482	1.143		
	المجموع	579.423	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	15.874	5	3.175	5.771	.000
	داخل المجموعات	265.191	482	.550		
	المجموع	281.065	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار (ف) لمتوسط جميع المحاور (5.771) وقيمة الدلالة إحصائية (.000) أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، و كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 05. .

فكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي (4.676) وبدلالة إحصائية (.000)، بينما قيمة إختبار (ف) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت (4.168) وبدلالة إحصائية (.001) ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي (6.093) وبدالة إحصائية (.000) ،

وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي (5.001) وبدالة إحصائية (000.)حيث كانت الدالة أقل من 05. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جميع المحاور.

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور حيث أوضحت النتائج وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة في محور واقع التحول الرقمي لصالح محافظة مبارك الكبير مقابل باقي المحافظات، كما أوضحت النتائج وجود فروق في المحور الثاني معوقات التحول الرقمي لصالح محافظة حولي مقابل جميع المحافظات الأخرى، أما المحور الثالث فقد أوضحت النتائج وجود فروق لمحافظات (العاصمة– حولي – الفروانية– مبارك الكبير– الجهراء) مقابل محافظة الأحمدي. وفي المحور الرابع أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (العاصمة– الفروانية– مبارك الكبير– الجهراء) مقابل محافظة حولي، مع وجود فروق لصالح محافظة مبارك الكبير والجهراء في مقابل محافظة الأحمدي والجهراء. أما فيما يتعلق بالمتوسط العام لجميع المحاور فقد أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (العاصمة – حولي – الأحمدي – الجهراء) في مقابل محافظة مبارك الكبير، كما أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظة الفروانية مقابل محافظة الأحمدي والجهراء.، حيث جاءت جميع نتائج اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور، بدلالة إحصائية أقل من من 0.05 .

أهم النتائج والتوصيات

أولًا: أهم النتائج:

خلصت الباحثة الى عدد من النتائج المتعلقة بالبحث، كان أهمها ما يلي:

- أوضحت نتائج الدراسة أن العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت يرون أن استخدام المعاملات الإلكترونية بدلًا من المعاملات الورقية في العمل، مناسب جدًا حيث احتلت المرتبة الأولى في الاستجابات، وتلتها الإستجابه بمناسب.
- أعرب المبحوثين أنهم يعتمدون على المعاملات الإلكترونية الإلكترونية في إجراءت العمل بالوزارة بدرجة كبيرة جدًا، وبدرجة كبيرة، حيث احتلتا هاتين الاستجابتين على ما يزيد عن نصف الاستجابات.
- جاء المتوسط العام لمحور واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية متوسطًا.
- جاء المتوسط العام لمحور معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مرتفعاً، وقد تمثلت أهم المعوقفات "نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي."
- فيما يتعلق بمخاطر التحول الرقمي، فقد جاءت نتائج المحور بدلالة لفظية متوسطة، وقد تمثلت أهم المخاطر من وجهة نظر المبحوثين في " ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة".
- جاءت الدلالة اللفظية لمتوسطات المحور الرابع سبل تحقيق التحول الرقمي مرتفعة، وقد احتلت عبارة " "التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة" المرتبة الأولى بين استجابات العاملين بالوزارة.
- مستوى واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت جاء مرتفعا وفقًا لاستجابات المبحوثين لمحاور الدراسة.

ثانيًا: أهم التوصيات

من خلال نتائج البحث السابقة توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات، تتلخص أبرزها فيما يلي:

- وضع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستراتيجية زمنية للتحول الرقمي، يمكن من خلالها تحقيق رؤية الوزارة في التحول الرقمي.
- استثمار قيادات وزارة الأوقاف للتوجه الإيجابي من قبل الموظفين تجاه الاستعداد للتحول الرقمي والعمل وفق ميكانزماته.
- من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة العوامل النفسية والإجتماعية للعاملين تجاه التحول الرقمي، وتأثير ذلك على تحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات.
- من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة أهم سبل تحقيق الأمن السيبراني في عمليات التحول الرقمي للوزارة.
- ضرورة وضع برامج تدريبية متخصصة لتدريب الموظفين بالوزارة على برامج وتطبيقات وتقنيات التحول الرقمي.
- نشر التوعية بين موظفي الوزارة بأهمية ومزايا التحول الرقمي وانعكاساته الإيجابية على مراحل وإجراءات العمل بالوزارة.

المراجع:

- الشربز، علي.(2019). مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن اهداف التنمية المستدامة 2030، الهيئة العراقية لخبراء التكنولوجيا، كلية المنصور الجامعة.
- المصدر، هيثم ابراهيم و نصرالله، عبد الفتاح أحمد.(2020) . دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال .
- إسماعيل، محمد صادق.(2010). الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.
- إبراهيم، أحمد حسن.(2019). التحول الرقمي(1): نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري، مجلة الإقتصاد والمحاسبة: نادي التجارة، عدد 676.
- الشمري، ريهام دخيل.(2021). تصميم بيئة تعلم إلكترونية لتنمية كفايات استخدام التحول الرقمي لدى معلمات وزارة التربية بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد13، العدد1، كلية التربية– جامعة دمنهور.
- بطارسه، نسرين عيسى.(2018). مدى تطبيق حكومة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية من وجهة نظر المحاسب القانوني المعتمد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أل البيت.
- اليازجي، رونيت عمر.(2018). أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- شعلان، محمد علي حسن .(2016). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، العدد 99 ، ذو القعدة 1437 هـ، أغسطس .
- الخالدي، رجا و أخرون.(2019). الإبتكار والإقتصاد في فلسطين: التحديات والفرص، معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني " ماس" ، رام الله– فلسطين.
- عبدالرحيم ،اشرف ابوالوفا.(2021). محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي ومعوقات استخدامها لدى الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، مجلد 92، عدد 3.

- عبدالعظيم، محمد حسن.(2017). مشاركة المعرفة بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف: دراسة مسحية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع 19، كلية الآداب – مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جامعة القاهرة .
- الشوبري ، نهى محمد هلال .(2020). رؤية تحليلية لإمكانات تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث، المجلد 18، العدد ١٨ الجزء الثالث، جامعة الفيوم.
- دهليز، خالد.(2017). مقومات نجاح تطبيق الحكومية الإلكترونية في فلسطين: دراسة استكشافية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج31، ع7، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- نصرالله، عبدالفتاح و المصدر، هيثم ابراهيم.(2020). دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال، جامعة القدس المفتوحة.
- البلوشية، نوال بنت علي و الحراصي، نبهان بن حارثو العوافي، على بن سيف.(2020). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، العدد 1.
- العرادة، طلال مزيد.(2020). دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية "دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية، المجلد الثامن، العدد الثاني.
- العوضي، زكريا أحمد محمد.(2020).معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية بعنوان " قوة وطن ورسالة سلام"، جامعة أسيوط .
- الفرحاتى، محمد عطية و رمضان عبد الرحمن رمضان.(2021). معوقات التحول الرقمى وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة في المؤسسات الصحفية العامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية – المجلد السادس – العدد الثامن والعشرون.

- إبراهيم، محمود محمد والحداد، بسمه محرم.(2018). منشأت الأعمال والتحول الرقمي، المجلة المصرية للمعلومات– الكومبيوتر، مجلد21.
- علي، محمود محمد.(2019). الدولة المصرية وتحديات التحول الرقمي، موقع الحدث الإخبارية، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021.
- غربي، علي.(2006). أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، قسنطينة، cirta copy.
- الهيتي، نوزاد عبد الرحمن. (2016). قراءة لواقع الحكومات الإلكترونية في دول الخليج. التعاون الصناعي في الخليج العربي.
- اليحمدي، محمد بن سالم. (2010). مشروع الحكومة الإلكترونية في سلطنة عُمان: دراسة حالة وزارة التجارة والصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الشبلي، هدى بنت سلطان. (2012). الحكومة الإلكترونية العُمانية: دراسة تقييمية لقابلية استخدام مواقع الوزارات وبوابة الحكومة الإلكترونية ومحتواها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الربيعة، صالح بن علي بن عبد الرحمان.(2019). الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، تم الإطلاع 23 اكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: edu.moe.gov.sa
- المغامس، تركي.(2021). «الأوقاف» طوّرت موقعها وضمنته العديد من المعاملات، موقع جريدة الراي، تم النشر 6 سبتمبر، وتم الإطلاع 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: https://www.alraimedia.com/article/1552894/محليات/أخبار-محلية/الأوقاف-طورت-موقعها-وضمنته-العديد-من-المعاملات
- البوابة الإلكترونية الرسمية دولة الكويت.(2021). الخدمات الالكترونية – وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، يوجد على الرابط التالي: https://e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/eServices/MOIAI/MOIAeservice.aspx
- منصة حكومة01.(2016). كيف تنفذ الحكومات التحول الرقمي ، تم الإطلاع علية بتاريخ 24 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: https://01gov.com/portal

- موقع البوابة الإسلامية.(2020). نبذة عن الوزارة، تم الإطلاع علية بتاريخ 10 نوفمبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:
https://web.archive.org/web/20200409092459/http://site.islam.gov.kw/Pages/ar/AwqafDetails.aspx?id=1
- الباشا، مصطفى.(2020). ديوان المعلوماتية يستعرض التحول الرقمي في حكومة الكويت، موقع جريدة الوطن، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:
http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=629343&yearquarter=20204
- وكالة الأنباء الكويتية(كونا).(2019). التخطيط: الكويت لديها استراتيجية لتنفيذ خارطة التحول الرقمي، تم الإطلاع يوم 24 أكتوبر، من خلال الرابط التالي:
https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2821008
- العلي، دارين.(2021). " سهل" طريق الكويت للتحول الرقمي، تم النشر 16 سبتمبر على موقع الأنباء الكويتي، وتم الإطلاع 24 أكتوبر 2021 ، ويوجد على الرابط التالي:
https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1070749/16-09-2021-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%B3%D9%87%D9%84-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/
- الحارثي، دلال.(2020). التحول الرقمي في المملكة، موقع العطاء الرقمي، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:
https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ggPITU1ww7UJ:https://attaa.live/files/webinars/216/files/9d9f337_1602445760.pdf+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=eg
- Arif, T. (2015). E-Governance in Higher Education: Issues & Challenges. International Journal of Engineering Technology, Management and Applied Sciences, 3 (4), 293- 297.

- De la Peña, J., and Cabezas, M. (2015): La gran oportunidad. Claves para liderar la transformación digital en las empresas y en la economía.Barcelona: EdicionesGestión 2000.
- Erkut, B. (2020). From Digital Government to Digital Governance: Are We There Yet?. Sustainability, 12 (680), 1-13.
- Spear, E. (2020). Digital Transformation in Higher Education: Trends, Tips Examples & More. https://precisioncampus.com/blog/digital-transformation-higher-education/
- Mupfiga, P; & Chirimumimba, M. (2015). Challenges to the Implementation of It Governace in Zimbabwean Parastatals. The International Journal of Engineering and Science (IJES), 4 (12), 1-6.
- Ngqondi, T.; & Mauwa, H. (2020). Information Technology Governance Model For A Low Resource Institution With Fragmented IT Portfolio. South African Journal of Higher Education, 34 (3), 246-262.
- United Nations Department of Economic And Social Affairs (2018). United Nations E-Government Survey 2018: Gearing E-Government to Support Transformation towards Sustainable and Resilient Societies. United Nations, New York. Retrieved from https://publicadministration.un.org/egovkb/Reports/UN-E-Government-Survey-2018.
- Fenwick, N. and Gill, M. (2014). The Future of Business Is Digital: The Powerful Advantages of Embracing Dynamic Ecosystems of Value. Forrester Research, Inc. Review at: (http://goo.gl/nqcibS).
- Duparc, P. F. (2013): Evolution in the c-suite as organisations maximise growth opportunities: The Chief Digital Officer takes centre stage. Review at: https://www.boyden.com/media/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite--169871/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite-.pdf.